

قضت محكمة عسكرية بسجن ضابط بالجيش المصري ست سنوات لمشاركته في الثورة التي أدت إلى الإطاحة بنظام حسني مبارك. <? prefix ecapseman:lmx? /> o

وذكرت صحيفة الأهرام أن محكمة عسكرية قضت "بحبس الرائد أحمد شومان ست سنوات وتأخيره في الأقدمية العسكرية" بعد أن أدانته بتهمة "الغياب عن الوحدة لاشترائه مع متظاهري التحرير في أحداث الثورة في 2011 وقيامه بتصوير مقاطع فيديو وهو يرتدي الزي العسكري ونشرها على الإنترنت". وأدانت المحكمة أحمد شومان كذلك بإهمال طاعة الأوامر العسكرية وإبداء آراء سياسية من خلال قنوات فضائية بالمخالفة للقانون الذي يحظر على العسكريين ذلك، ويمنع ارتداء الزي العسكري خارج الوحدات العسكرية". وكان الرائد أحمد شومان قد شارك في التظاهرات التي أدت إلى سقوط الرئيس السابق حسني مبارك في 11 فبراير 2011 وله صورة شهيرة محمولاً على أكتاف المتظاهرين بالزي العسكري.

وكانت صحيفة تركية قد حذرت من ثورة مصرية جديدة في ظل تصاعد الخلاف السياسي وشعور الشعب بحالة من الحيرة مع افتقاد الأمن والاستقرار، والشعور بالإحباط.

وأكدت صحيفة "ديلي حریت" التركية أن الواقع المصري مثير للتساؤل والحيرة، بدلاً من تقديم الأجوبة للشعب المصري عن المسائل التي ترهق ذهنه وتؤرقه، وأن المواقف الصعبة والمتتالية التي يواجهها المصريون منذ اندلاع الثورة وحتى الآن، وآخرها اللجنة التأسيسية لوضع الدستور، وهو ما يهدد باندلاع موجة ثورية ثانية. وأشارت الصحيفة إلى أن الشعب المصري "الطيب" أيد في السابق الإعلان الدستوري الذي أصدره المجلس العسكري رغبة منه في استقرار أوضاع البلاد وعودة الهدوء، ولكن الصراع السياسي الذي تشهده الأجواء المصرية وتنازع الإسلاميين فيما بينهم ومع الليبراليين حول السلطة، كلها أمور ترهق المواطن المصري الذي يريد العيش في هدوء وأمان.

وأكدت أن الشعب المصري أمام تحدٍ عظيم متمثلاً في قرارهم باختيار رئيس الجمهورية المقبل وهو قرار استراتيجي يحتاج إلى حنكة سياسية.

واختتمت الصحيفة كلامها بالقول: "تعلم الوافدون الجدد على الساحة السياسية أن يكونوا أكثر تماسكاً ومعارضة في مواجهة الإسلام السياسي والحكم العسكري، مطالبين بدستور لجميع المصريين".

وأبدى متابعون لقضية الرائد أحمد شومان استغرابهم حيث إن المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ورئيس المجلس العسكري الحاكم في مصر كان قد أمر في وقت سابق بحفظ التحقيقات مع الرائد أحمد شومان. وقالت رسالة نشرت على الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة: إن القرار يشمل كل زملاء شومان

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 04/04/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com